

أكد أن بعض القوات ستبقى خلال فترة ما بعد الانتخابات

## أوديرنو: خطط أوباما بالانسحاب من العراق «مهددة»



ترجمة/ المدى

يعتقد الجنرال راي اوديرنو ان الجماعات المسلحة في العراق تخطط لحملة دموية، وان تعهد الرئيس أوباما بسحب القوات الأمريكية من العراق وإنهاء عمليات القتال بحلول شهر آب عام ٢٠١٠ أمر مهدد خاصة مع تزايد مستوى العنف والخلافات بين أعضاء مجلس النواب.

وأضاف الجنرال اوديرنو في حديثه لصحيفة التايمز اللندنية الثلاثاء: ان الجماعات المسلحة قد تلجأ الى سلوك يؤدي الى حملة دموية في الأشهر المقبلة، بينما يستعد العراقيون للانتخابات البرلمانية مع بدء العام الجديد.

وقال اوديرنو: انه لمن الواضح ان القاعدة والجماعات الأخرى لا تريد حصول الانتخابات وما اعتده أنهم سيحاولون تنبيط همة الناس عن التصويت بتشويه سلطة الحكومة العراقية وتقويضها بالهجمات كي يفقد الناس بالتالي ثقتهم بالعملية الديمقراطية.

وقد فشل مجلس النواب العراقي مرات في الموافقة على قانون انتخابي جديد بسبب الخلافات بشأن القائمة المفتوحة أو المغلقة، ويفكر النواب بتأجيل الانتخابات المقررة في ١٦/كانون الثاني.

وأضاف اوديرنو بحسب الصحيفة ان الاحتمالات الغامضة في العراق تخير قلق من اهتمام الولايات المتحدة: إنني قلق من ان الأمر قد يؤدي الى تخلي العراق عن التقيد بالتزامه بنموذج الحكم هذا، وان لم يمرر ويوافق البرلمان على قانون الانتخابات ويقرر تأجيل الانتخابات، فهو ينتهك الدستور الذي قرر اجراءها في كانون الثاني.

ان التأجيل سيؤثر بالتأكد على تعهد الرئيس الأمريكي بإنهاء العمليات القتالية في العراق مع حلول الـ٣١/أب من العام المقبل وسحب القوات الأمريكية في نهاية ٢٠١١.

وتحدث الجنرال اوديرنو انه كان يأمل في

إرسال (٧٠,٠٠٠) من الجنود الى أمريكا ما بين شهري آذار وأب ولكنه سيحتفظ بالقوات على المستوى الحالي الى ما يقارب ٣٠-٦٠ يوما بعد الانتخابات من أجل تأمين سلامة وأمن انتقال السلطة.

تأخر اقرار قانون الانتخابات يعرقل انسحاب القوات الاميركية. ويقول: ان الجدول الزمني اعطاه فساحة ضيقة للمناورة علينا اتخاذ قرار بشأن إمكانية الانسحاب حسب الجدول الزمني المخطط أو تأجيله، وبالتأكيد ان ذلك القرار سيخضع من قبل الرئيس أوباما ولكن يتوجب

على تقديم توصيات بخصوص الكيفية التي ستكون عليها قواتنا وموقفنا. خططنا في العراق ستؤثر بشأن كيفية تنفيذهم القرار الذي سيخضع بالنسبة لأفغانستان. ان مستوى القوات في العراق سيبقى أعلى مما كان مخطط له، والألوية العسكرية التي تلقت تدريبات حديثة ستكون الحاجة اليها ماسة من أجل استبدالها بتلك التي أنهت مدة خدمتها والتي لن تستفيد منها في أفغانستان.

والجنرال اوديرنو الذي يقود (٢٠,٠٠٠) جندي من أحد قصور صدام بالقرب من مطار بغداد، أعطى لمناطق في شمال العراق تقييماً للقاعدة تحاول استعادة موضع قدم لها في الشمال عتياً، مضيفاً: ان المناطق خارج الموصل وكركوك المختلطة عرقياً تشهد هجمات متواصلة، نحن نحاول الوصول الى حلول لتخفيف التوتر الحاصل بين الكرد والعرب والقاعدة تعمل عكس ذلك.

كما تحدث الجنرال اوديرنو عن المعارك التي خاضتها القوات الأمريكية في الأوامر الأولى للاحتلال، قائلاً: ان تلك المحافظة تشهد علامات تدل على نشاط الإرهابيين، الأيام العشرة الأخيرة قد أثارت انتباهي، مشيراً الى محافظة الأنبار حيث شهد أول تحالف عراقي بين الشيعة والسنة والأمريكيين، وفي الأسبوع الماضي وقعت عدة هجمات على الجسور ومواقع في ضواحيها.

وقال اوديرنو أخيراً: نحن نعتقد بوجود عدد من الخلايا تحاول استعادة نشاطها والظهور مجدداً في الأنبار، ونحن نراقب بدقة ما يجري ونسعمل بشدة من أجل القضاء عليها.

عن صحيفة التايمز

## انتهاء دور اللجنة العربية لحل الأزمة السورية-العراقية

ونقل تقرير لصحيفة المدينة السعودية ان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى رفض الإجابة عن مستقيل اللجنة الوزارية العربية المعنية بحل الأزمة السورية العراقية، وقال «لن نتحدث في هذا الموضوع الآن»، إلا أن هناك اتصالات عربية تجري حالياً مع الحكومة العراقية لمعرفة التوجه المستقبلي في ضوء

الإصرار العراقي على التحويل. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته إنه كان من المفترض أن تناقش الأزمة السورية العراقية مع هو ما تم بالفعل خلال الاجتماع، ولكنه توش على مضي ولم تكن هناك رغبة عراقية في مناقشته، ثم كان هناك ترتيب لعقد اجتماع ثنائي بين الجانبين العراقي والسوري، إلا أنه تم التراجع عن

الفكرة بناء على طلب عراقي. وأشار المصدر الذي شارك في اجتماعات وزراء داخلية دول جوار العراق إلى أن وزير الداخلية قال خلال حديثه عن تلك الأزمة إن هناك محققاً دولياً سوف يزور بلاده قريباً لبيد التحقيقات في تفجيرات بغداد وتورط بعثيين متواجدين في سوريا بها، ما ينهي معه دور اللجنة الوزارية العربية.

وحول موقف الجامعة العربية في حال انتهاء عمل اللجنة الوزارية العربية المنوطة بحل الأزمة وهل يؤثر ذلك على العلاقة بين الجامعة والعراق، قال المصدر «الجامعة العربية دخلت كوسيط لحل الأزمة بعد أن حصل اتفاق سوري -عراقي على ذلك، ومن خلال اتفاق وزراء الخارجية العرب، ولكن إذا أصر العراق على تحويل الأزمة،

القاهرة/ وكالات

قال مصدر في جامعة الدول العربية وأحد أعضاء فريقا في اللجنة الرباعية إن «بغداد تتجه بالفعل الى تدمير أزمتهما مع دمشق، بعد رفض جواد البولاني وزير الداخلية مناقشة الأزمة مع سعيد سمور وزير الداخلية السوري، على هامش اجتماعات وزراء داخلية دول جوار العراق».

دعوا إلى إجراء الانتخابات في موعدها

## مواطنو كركوك يعربون عن أملهم في إيجاد حل للأزمة

بغداد/ المدى  
تكر عدد من المواطنين في مدينة كركوك، أن جميع القوميات مع إجراء الانتخابات بموعدها المقرر ولكن يجب اعطاء المدينة تشريعا يضمن حقوق جميع المكونات ضمن حق أي مكون رئيسي او اقلية عرقية في المدينة على حساب الأخرى. وقال عضو المجموعة العربية في مجلس كركوك محمد خليل الجبوري إن «قضية كركوك والانتخابات فيها امر يحتاج الى قانون ينظم سجلات الناخبين والأوضاع الأخرى الحاصلة في المدينة ونحن كعرب مع إجراء الانتخابات بموعدها، موضحاً بحسب أكتايوز أن «تدقيق سجل الناخبين واعتماد سجل عام ٢٠٠٤ قبل التصديق الأولي وفق معيار سجلات إحصاء عام ١٩٥٧ وبحدود كركوك الإدارية الحالية هو مطلب العرب والتركمانيين من جانبه يقول المواطن عمر عبد العزيز إن «قضية كركوك باتت القضية والرقع الأصعب في العملية السياسية ونحن مع رفع تلك الزيادة في سجل الناخبين من أجل اعطاء جميع القوميات نسبها الحقيقية بعيداً عن أي تجاوزات وهذا ما يدعوه له

التشريع المطروح في جميع القضايا ولكن الالم في الظرف والإجواء السائدة في البرلمان ان تتجه الانتظار الى كركوك، فان المجلس اليوم امام موقف لا يقبل التأجيل اما اجراء الانتخابات بشكل عام في عموم المحافظات ومنها كركوك واما وضع مادة تتضمن اعطاء المدينة وضعاً انتخابياً خاصاً يضمن فيها حقوق الجميع دون هضم حق قومية او فئة على حساب أخرى»، وأشار الى أن «جميع الساسة يجب عليهم العمل الآن دون إضاعة أي وقت لحل قضية كركوك كون تأجيل الحل الخاص بالمدينة سوف يظهر عاجلاً ام أجلاً في قوانين أخرى مماثلة لقانون الانتخابات، ويجب على البرلمان والكتل السياسية النظر الى مصالح جميع قوميات كركوك دون تمييز». وأكد عبد العزيز أن «العرب والتركمانيين لا يطالبون بتأجيل الانتخابات البرلمانية في كركوك ولكن هناك زيادة حاصلة في سجل الناخبين ونحن مع رفع تلك الزيادة في سجل الناخبين من أجل اعطاء جميع القوميات نسبها الحقيقية بعيداً عن أي تجاوزات وهذا ما يدعوه له

بغداد / المدى والوكالات

تخذ العراق خطوة باتجاه التحول الى قوة رئيسية في قطاع النفط العالمي لكن المناورات السياسية من جانب أي من الأطراف المشاركة في الانتخابات المقررة في كانون الثاني قد تعطل خطط لزيادة الإنتاج نحو ثلاثة أمثاله، ويقترح العراق من توقيع اتفاقات لزيادة الإنتاج بملايين البراميل يومياً من ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم ما قد يدفع العراق الى المرتبة الثالثة - من السابعة - على قائمة أكبر المنتجين. لكن شركات النفط الأجنبية ترى المسابسة تهديدا لشريعة العقود ومستمر خطورة كبيراً على الاستثمار.

برميل يومياً على كونسورتيوم يضم بي.بي البريطانية وسي.ان.بي.سي الصينية. والعقدان بانتظار تصديق مجلس الوزراء عليهما. غير أنه لا يوجد اتفاق في العراق بشأن من يملك سلطة اقرار تلك الاتفاقات، وتقول وزارة النفط ان تصديق مجلس الوزراء كاف. لكن بعض النواب يقولون ان البرلمان فقط هو من يملك تلك السلطة. وتخشى شركات النفط أن تلغي حكومتا قادمة تلك الاتفاقات. والمشكلة جزء من نزاع أوسع، فبعد أكثر من ست سنوات من التغيير الذي قادته الولايات المتحدة في العراق لم تنوصل الحكومة بعد الى توافق بشأن كيفية تطوير الثروة النفطية وتوزيع عائداتها. وأخر ذلك أزمة تأخير اقرار قانون جديد للنفط لسنوات وتترك البلاد تواجه صعوبات في النفط على الإنتاج عند مستوياته قبل الحرب بسبب البنية التحتية المتهاكلة. وقال مسؤول سينوك محل شؤون الطاقة في الشرق الأوسط لى إي.انتش.اس. جلوبل إنسانيتي في ظل وجود الشكوك المرتبطة بالتصديق على الاتفاقات والانتخابات وغيرها، ربما يكون من السابق لإزائه قول ان العراق يحقق هدفه، لكن هذه خطوة هامة وإيجابية للغاية نحو تقديم امدادات نفطية أكبر بكثير للسوق خلال السنوات السبع الى التسع القادمة، وحسن التحكم بشروط العقود النفطية ان خفض الضرائب لجذب شركات النفط الكبرى التي كانت قد رفضت الشروط السابقة التي اعتبرتها صعبة. وتقرب بغداد من توقيع اتفاق ثالث أيضاً يتنافس

## هل يحول النفط العراق إلى قوة عالمية؟

كونسورتيوم تقوده اكسون موبيل مع اخر قيادة لوك اويل الروسية لتعزيز انتاج حقل غرب القرنة بما يصل الى ١,٨ مليون برميل يوميا. وفشل العراق في ابرام اتفاقات بشأن حقلي الزبير وغرب القرنة في جولة مناقصات جرت في حزيران كانت الاولى منذ الحرب في عام ٢٠٠٣ ولم يتم خلالها سوى ارساء عقد واحد من بين ثمانية عقود للنفط والغاز عرضت بالجوالة. وقال مراقبون ومسؤولون تنفيذيون ان ابرام اتفاقات في الوقت الحالي وانعاش اهتمام شركات النفط بيشتر بتنافس طيبة للجولة الثانية المقرر عقدها في كانون الاول. والجولة الثانية خاصة بحقول لم تتم الاستفادة منها حتى الان وقد تزيد الانتاج بحميات أكبر. وقال اليكس مانشون المحلل لدى مؤسسة وود ماكينزي الاستشارية «انه أمر ايجابي من وجهة نظر عراقية لانه يعني ان الفلغ السليبي تجاه جولة العروض الاولى، بناء على حقيقة أنه تم منح عقد واحد فقط، لم يعد قائماً.

«هذا يثبت ان تلك المشروعات قد تكون هامة من الناحية المالية لكنها لا تزال مجدية اقتصادياً كما تعتبر الشركات من شروط الاستثمار مقبولة»، ويرى البعض ان الطريقة التي جرى التفاوض من خلالها بشأن الاتفاقات الجديدة وتوقيت ذلك قد يتسبب في مشكلات لاحقاً. وقال مسؤول تنفيذي لشركة نطق عالمية أخرى ابراهيم برمتي معد من أجل الانتخابات، بريد وزير النفط حسين الشهرستاني ابرام

## بغداد/ اف ب

افتتح المركز الوطني للمخطوطات في احدي الدور التراثية الاثنيتين اول معرض لمخطوطات نادرة للقرآن والإحاديث النبوية يعود بعضها للقرن الاول الهجري. ويضم المعرض الذي افتتحه وزير الدولة لشؤون السياحة والآثار فهد عباس نعمان ايضا أدوات استعملها الخطاطون من اقلام وشفرات تراثية وحقائب وحافظات الكتب المهمة. وقال الوزير للصحفيين ان «المركز يضم نفائس تعرض للمرة الاولى وهي ضمن المشاريع التي يديها رئيس الوزراء وسنعمل على تطويرها». وأكد نعمان ان الوزارة «بصدد إعادة وتأهيل كافة المتاحف في عموم محافظات البلاد». ويحتفظ المركز الوطني للمخطوطات بعدد كبير منها يصل عددها الى ٤٧ الف مجلد تتضمن معارف واداب وفنون مختلفة. ووصف عبد الزهرة طالقاني المتحدث باسم الوزارة هذه المخطوطات بانها «نتاج فكري وعلمي وفني لمرحل متعاقبة من التاريخ العربي والاسلامي اللذان كان لهما التأثير المباشر والكبير على الحضارات الانسانية وساهما بغناء الثقافة

على الأرجح

## برلمان الكافيتريا

على وجهه  
مسألة شائكة أن تفتح الباب على مصراعيه لتفكيره وكتاتبة ما يفرضه تفكيره من غضب، ففي حين تحدثت اصابة لتلاميذ ثلاث مدارس ابتدائية بمنطقة العطفية بانفلونزا الخنازير، وبعد عجائب العراق السبع (الأمم، الكهرياء، الماء، الوقود، المواصلات، البطالة، الجفاف)، وبعد أن تلجأ آلاف العوائل الى العراء العراقي في بيوت من صفيح، وبعد أن يعيش أكثر من ثلاثة أرباع الشعب تحت خط الفقر، أقول: بعد هذا كله نسمع تصريحاً من أحد النواب داخل جلسة البرلمان يقول أن: «أغلب النواب جالسين في الكافيتريا، وفي وقت ينتظر الشعب فيه تصويتهم على اقرار قانون الانتخابات في جلسة أمس الأول الخاصة بالأمر المذكور. مؤمن أن الإنسان العراقي لا يرضى عن حكامه أبداً، وأن حكامه لا يرضونه تلك، لكن ما يحصل من استباحة لإنسانية العراقيين يصنع أزمات تلو الأزمات وفي كل الأثناء يجعل الكاتب أو حتى (باردي الاصاب) من فصيلة الغيلان الغاضبة ولك أن تجلس في أي سيارة لنقل الركاب لمدة ربع ساعة حتى تعرف ما أقصد». السيدات النواب الذين انفقوا على ألا يتفقوا، والذين لم يجتمعوا على رأي أو كلمة ولم يكتمل نصاب جلساتهم إلا في مسألة الإمتيازات والرتب، هؤلاء النواب الذين يستخفون بأصوات منحت لهم ورفضت الى ما هم فيه يحتاجون إلى حمولة سبع قارات من ضماير الأنبياء لينظروا الى ما يحصل خارج منازلهم: فكيف يشعرون بالكهرياء وبينهم نسخة عن الاسكIMO صيفا؟ وكيف يعرفون نسخة الوقود بعد إيلاف مدافعتهم في الشتاء وفي الصيف؟ وكيف يعرفون حمنة شخة الراتب ان كان راتب النائب منهم يعادل رواتب (٤٦٦) مواطناً من فئة الرعاية الاجتماعية الذين لا يستلمون سوى (٦٠) الف دينار في الشهر؟ وكيف يعرفون ازعاج المواصلات ان كانت نوافلهم المظلة التي ترعب المواطنين تمر بكل انسياب في شارع يفض بنا؟ هؤلاء السيدات ينتظرون في كافيتريا البرلمان المبلجة بينما ينتظر الشعب اجتماعهم وحل أزماتهم واكتمال نصابهم مرة أخرى على الأقل غير جلسة الإمتيازات والمضحك في الأمر هو السيدات - المستجوبون والمستجوبون (بفتح الواو وكسرها) - النواب يهتمون بصفتهم من أصحاب النزاهة والعين الحارسة لأوضاع الشعب، والوزراء يرون انفسهم بأنهم هم أصحاب الفضل بنعمى الشعب ويقفى الشعب بينهم اشبه بالطفل الخائف من مستقبله بعد معركة بين ابيه.

لذا نرجو (بكمال اللطف والاحترام لضمان عدم ازعاج السيدات النواب) من السيدات الجالسين تحت قبة الكافيتريا أن يأخذوا راحتهم فالبعد مريح وليس هناك سوى بضعة مشايخ كرهوا الراحة فوق المعتادة التي عجزوا بها الى رؤوسهم، ويتمنى أن يزيدوا الملح بالطعام لأنهم (صضوها) وعسى أن (يعجز) بهم كما يقال لأن الصورة السليمة منا نحن أبناء الشعب الذي لم يتربل من صلبان سياسيه أبداً، فنحن الذين نسرق ونهرب الى الدول المجاورة، ونحن الذين نغفر بواسطة ميليشياتنا، ونحن الذين نملك ملفات في هيئة النزاهة، ونحن ونحن: أما أنتم ايها السيدات الخضر فلكم منا السلام نحن الكذابين!.

## مخطوطات نادرة للقرآن الحديث النبوي تعرض للمرة الأولى في بغداد

مخطوطاته بعد تغيير النظام، وأوضح ان «عمليات النهب والسلب لم تطله لان العاملين تمكنوا قبل ايام من الغزو من حفظ جميع المخطوطات بصناديق ووضعها في مكان سري في احد الاجزاء»، وأشارت الى ان «عددا محدودا من هذه المخطوطات التي تحفظ حاليا في احد مخازن المتحف العراقي تعرضت الى اضرار، لكن المختصين يقومون الان باصلاحها»، وكتبت بعض المخطوطات على جلد الغزال المديوغ، وكذلك البردي. وضم المعرض مجموعة نادرة من مخطوطات علوم القرآن وتفسيره، من بينها غريب البيان في التفسير وانوار التنزيل واسرار التأويل إضافة الى كتب الحديث النبوي الشريف من ابرزها كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي وكتاب الكافي للكليني والجمع بين الصحيحين وغيرها. وأكد طالقاني ان «هناك خطة لاقامة معارض أخرى في مختلف العلوم تضم كتباً ومخطوطات في علوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات للرازي وجابر بن حيان والخسمن ابن الهيثم والكتب الأدبية والتاريخية والعلوم الدينية، حتى يطالع الباحثون والمختصون عليها والاستفادة منها».



مخطوطات نادرة.. الف.ب.